حين العقد وليسلم فيكون ملكا خبيثا وبها ذهب اليه ابو ح
من ان الخلط الرافع للتميز استهلاك موجب للتملك و
الضمان وبما روى عنه ان سبب الطيب وجوب الضمان
لا الاداء نعم ما لا يدرك كله لا يترك كله فالاولى ملاحظة
الاحتراز عن بعض الشبهات مما فيه امارة ظاهرة للحرمة
وتمكن له شهرة تامة بالظلم او الغصب او السرقة او
الخيانة او تزوير او غيره نحوها مما يمكن الاحتراز عنه
من غير ترك ما فعله اولى منه به او فعل ما تركه كذلك فاذا لم
يكن الورع عن الشبهات المالية فى زماننا فالمرجو من فضل
الله تعالى ان من اتقى وتورع فى غيرها يحصل له ثواب
المتقى والمتورع فى الكل لان الطاعة بحسب الطاقة

الفصل الثالث فى امور مبدعة باطلة اكب الناس
عليها على ظن انها قرب مقصودة وهذه كثيرة فلنذكر
بعضها منها وقف الاوقاف سيما النقود لتلاوة القران
العظيم او لان يصلى نوافل او لان يسبح او لان يهلل ويصلى
على النبى عليه السلام ويعطى ثوابها لروح الواقف او لروح
من اراده ومن الوصية باتخاذ الطعام والضيافة يوم
موته

موته او بعده وباعطاء دراهم معدودة لمن يتلوا
القران لروحه او يسبح له او يهلل او بان يبيت عند
قبره رجال اربعين ليلة او اكثر او اقل وبان يبنى على قبره
بناء فكل هذه بدع منكرات والوقف والوصية باطلان
والماخوذ منهما حرام للاخذ وهو عاص بالتلاوة والذكر لاجل
الدنيا وقد بيناه ذلك فى رسالتنا السيف الصارم و
انقاذ الهالكين وايقاظ النائمين وجلاء القلوب فعليك
بها وطالعها حتى تعلم حقيقة مقالنا ونقول الحمد لله الذى هدانا
لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله ربنا لا تزغ
قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت
الوهاب اللهم صل وسلم على سيد المرسلين واله واصحابه
اجمعين والحمد لله رب العالمين تم هذا الكتاب
بعون الله الملك الوهاب قد فرغ من تحرير هذا الكتاب بعون
الله الملك الوهاب فى اواخر شهر ربيع الاخر فى وقت الضحى يوم
الجمعة سنة احد وستون والف

Copyright © King Saud University